

# إلى من يريد أن يكون مؤثراً | ياسر الحزيمي

ياسر الحزيمي

بريدك يا صديقي ذا بريء اصافحه فيسر اضم سكتاتك العطس صالحاني اخذها الى الرأي الرشيد لربك وما خابت دموعك في ودود في طيب نفسا شجيا لابشر بعيدا بالقلب السعيد - 00:00:02

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.انا شاب طموح اريد ان اتغير واغير ان اكون رقمما يصنع الفرق في المجتمع.ان احقق ذاتي وانجز شيئا في حياتي.اريد ان اكون مؤثرا او جهه همتى - 00:01:22

نحو قمة لانفع ديني وامتي. متحمس جدا لتفجير نفسي ومن حولي وتغيير الناس والدنيا اجمع. هناك من قال لي اصبر فانت صغير. وهناك من قال تربت فعلمك قليل. وهناك من قال انشغل بنفسك ودع الخلق للخالق. حتى - 00:02:12

احببت نفسي او كادت ولكنني ما زلت اراه بصيص امل باذن الله. فكيف اكون مؤثرا لاترك لي اثرا قبل الرحيل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بك اخي الكريم. واحببي فيك هذه الرغبة الغالية والهمة العالية في الاصلاح ونشر - 00:02:32

فضيلة والخير التأثير يا صديقي اداة الانبياء وشغل العلماء ومذية العظام. به نرفع به نفع به ندفع به نمنع هو بقاء بعد الموت وحديث بلا صوت. هو ترك الاثر في القلب وفي العقل وفي - 00:03:03

كان وفي الزمان انه يكتب التاريخ ويغير الجغرافيا. نحن يا صديقي لا نملك التغيير بل نملك التأثير الذي يساعد على التغيير. والتأثير وسيلة والتغيير قرار ونتيجة. نحن لا نملك ان نغير القلوب ونجبرها على المطلوب. ولكننا - 00:03:23

نملك الادوات التي تهيي بيئه التغيير وتسهل طريقه. يقول الله جل جلاله لنبيك عليه الصلاة والسلام المؤثر الاعظم ليس عليك هداهم ويقول لست عليهم بمسيطر. انت يا صديقي تملك التغيير لنفسك وتملك التأثير على غيرك - 00:03:43

فابداً بنفسك فقبل الاصلاح عليك بالصلاح وقبل الدعوة عليك ان تكون قدوة. كن في السر صحيحا تكن في العلانية فصيحا قيل لاحدهم لماذا اذا تحدث تأثر الناس واذا تحدث غيرك لم يتاثروا فقال لاني قبل ان ادعوه في النهار - 00:04:03

ادعوا لهم في الليل ايها المؤثر اذا قمت بين يدي الناس تقول يا عبد ربك ربك فقم بين يدي الله وقل يا رب عبدك عبدك فان الله حين انزل على نبيه عليه الصلاة والسلام يا ايها المدثر قم فانذر - 00:04:23

انزل بعدها يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا. وقد تتبع سير العظام. من ائمه المسلمين فوجدهم اختلفوا في نبوغه وقدراتهم وخصوصاتهم وتعاملاتهم واخلاقهم و بداياتهم واعمارهم ولكنهم اتفقوا على صلاة - 00:04:43

حيث لا احد الا الواحد الاحد. ايها المؤثر التأثير بالقدوة اقوى من التأثير بالكلمة. فصوت الافعال اقوى من همس الاقوال ووقع الحال اشد من وقع المقال. وتأثر العقل بالموجود اسرع من تأثره بالمنطق. جاء رجل - 00:05:03

الشيخ ابن عثيمين رحمه الله وقال يا شيخ ما حكم رفع السباب عند التشهد؟ فقال الشيخ هو سنة. فقال السائل اردت التثبت لاني لم ارك ترفعها عند التشهد. فالتفت الشيخ لطلابه وقال انتبهوا حركاتكم فتوى - 00:05:23

ايها القدوات انتبهوا حركاتكم فتوى. كلماتكم فتوى سكاناتكم فتوى. صمتم اقرار وتقديركم تشريع ايها المؤثر لا تقل لست بكبير ولا خطيب ولا طالب علم قدير. التأثير يا صديقي ليس له علاقة بالعمر - 00:05:43

بل له علاقة بالهمة والشعور بالمسؤولية تجاه الامة. التأثير لا يتطلب العلم والتمكن. بل ان تقدم ما تعلمه لمن تعلم التأثير ليس وقف على المنابر او حكرا على الدعاة او الاعلاميين. التأثير لا يحتاج الى موافقة مدير او جهد - 00:06:03

كبير او مال وفير هو يحتاج ان تقدم ما تستطيع. وفق المتاح لك. ولا تحقرن من التأثير شيئا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا

عني ولو اية. بلغوا تكليف عني تشريف ولو اية هذا هو التخفيف. وقال لا - 00:06:23  
ايكلف الله نفسها الا ما اتها. كل ما اتاك الله انت مكلف به. يا من اوتيت مالا ابذل. يا من اوتيت جاهها اشفع يا من اوتيت قرارا اصلاح يا من رزقت اسلوبا اقنع يا من وهبت قلما اكتب يا من اكرمت بقوه ساعد يا من - 00:06:43

منحت ذكاء خطط وحلل وانتج. ادع فضيلة اردع رذيلة اغرس فسيلة. انشر موعظة ساعد محتاجا ساند ارشد تائها صمم عبارة  
اكتب مقالا نظف حديقة عطر مسجدا اسعد قلبا علم جاهلا اهد عاما - 00:07:03

محبطا احفظ نعمة واتق النار ولو بشق تمرة. احسن قبل ان ينسى اسمك ويبلی جسمك ويطمس رسمك ايها المؤثر زاحم كبار  
المؤثرين فالعمل الصغير تكبره النية الصالحة. وما كان لله يبقى. شاركهم في الميدان - 00:07:23

نافسهم على الخير فالطريق لمن صدق. وليس لمن سبق. ايها المؤثر وجود المؤثرين حولك لا يعفيك من مسؤولية التأثير الخير. يقول  
الله جل جلاله وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجره - 00:07:43

وهم مهتدون. جاء من اقصى المدينة وفي المدينة ثلاثة رسل. ارسلهم الله جل جلاله. فلم يقل هذا الرجل ما دوري بجوار ثلاثة من  
رسل الله. بل جاء من مكان بعيد ليكون له اثر بعد الرحيل. وها هو تأثير كلمته موجود في اعظم كتب - 00:08:03

بالله يتلى الى يوم القيمة فكان جزاوه الجنة. قيل ادخل الجنة. قال يا ليت قومي يعلمون. حتى وهو في كان مشفقا على غيره ولم  
يترك الرغبة في التأثير ايها المؤثر لا تحقرن من المعروف شيئا. مر رجل بغضن شجرة على ظهر طريق فقال والله لانجين هذا عن  
المسلمين - 00:08:23

لا يؤذيهم فادخل الجنة. انه الشعور بالمسؤولية. تبسمك في وجه اخيك لك صدقة. وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر الصدقة ارشادك  
الرجل في ارض الظلال لك صدقة. واعانتك للرجل الرديء البصر. لك صدقة واماطتك الحجر والشوق - 00:08:48

والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة. وفي كل كبد رطبة صدقة. والكلمة الطيبة هبة الصدقة فان  
عجزت عن كل ذلك فكن مؤثرا بكف الاذى عن الناس فانها صدقة تتصدق بها على نفسك - 00:09:08

باتت تلك الامة السوداء ودفنت لا يعلم بها احد. ولانها مؤثرة افتقدتها المؤثر عليه الصلاة والسلام. فسأل عنها قالوا ماتت. فقال افلا  
كنتم اذنتموني دلوني على قبرها فدلوه. فصلى عليها صلى عليها خير من وطا - 00:09:28

الثري فاي شرف لها؟ ايها المؤثر التأثير في الناس كالحجر يرمى في البركة الراكدة. فاقوى دوائره هي اقربها للحجر وتتسع الدائرة  
لتحرك البركة كلها. فابدا باهل بيتك ومن حولك ثم وسع اثارك حتى تناول الخير - 00:09:48

من اطرافه يقول الله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتهونن عن المنكر. فانت من خير امتك اذا امرت  
وانكرت جاء الوحي لاول مرة من السماء فقال نبيك صلى الله عليه وسلم دثروني دثروني واستمر الوحد - 00:10:08

اسلوب النزول واستمر البلاغ من الرسول. حتى اكتمل المشهد حتى اطل النبي صلى الله عليه وسلم على الناس في مرض موته. وهم  
يصلون خلف ابي بكر رضي الله عنهم اجمعين. فابتسم ابتسامة الانجاز ثم اسدل الستار عن اجمل قصة نجاح عرفتها البشر -  
00:10:28

بشرية وكان بين قوله دثروني دثروني وبين تلك الابتسامة. اكثر من عشرين سنة فلا تستعجل قدر الحدث تكون التحديات. هذا رسول  
الله احتاج الى عشرين سنة ليحدث التأثير المطلوب. فبني حضارة - 00:10:48

الراقية لم تعرفها البشرية من قبل. لأن ناطحات السحاب عنده لم تكن اسمنتية. بل كانت نفوسا بشرية. كانت مليئة بالصعوبات  
والبلاءات. من يتم وفقار وحضار فقد ونقد وشتم وطرد وجرح وعداء. لم تكن - 00:11:08

طريقا ممهدة ميسرة مختصرة ولم تكن المعجزات حاضرة في تحديات الدعوة. فشج رأسه الشريف وكسرت رباعيته غلب وسحر  
وحصور وطورد وقتل احبابه وهجر اصحابه. وهذه رسالة للبشرية اجمع بانه اسوة - 00:11:28

لكل من يحمل هم التأثير والدعوة. وان لكل حلم ثمنا ولكل نتيجة سببا. ايها المؤثر اعظم تأثير ما كان في خدمة الدين فالدعوة الى  
الله مهمة العظام من اتباع الانبياء. يقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى - 00:11:48

الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وقال حبيبك صلى الله عليه وسلم فوالله لان يهدي بك الله رجلا واحدا خيرا لك مما طلعت عليه الشمس وغربت هداية عبد خير من قصور المجد. فاللهم اهدنا واحد بنا وانصرنا وانصر بنا واجعلنا هداة - [00:12:08](#)  
مهتدین غير ظالین ولا مضلین. مفاتیح للخیر مغالیق للشر. واستعملنا ولا تستبدلنا. واعلم يا صدیقی ان مساحة التأثیر تتقلص وتتسع بحسب قدراتک وعلمک وصلاحیاتک فلا تکلف نفسک ما لا تستطيع. فحاول بیدک - [00:12:28](#)

فاما لم تستطع فبلسانک فإذا لم تستطع فبقلبك وذلك اضعف الایمان. القلب اضعفه من حيث التأثیر. ولكنه فيصل بين الشعور بالمسؤولية وبين السلبية واللامبالاة. بين حياة القلب وموته يقول سفيان الثوري رحمه الله ان كنت لاري المنكر لا استطيع تغييره فابول دما. وكذلك المؤثرون يستشعرون - [00:12:48](#)

يتكلمون يتحركون يبادرون او على الاقل يتتأملون. ايها المؤثر صاحب المؤثرین المجهدين واقرأ بوعي في سير العظماء والفضلاء والصالحين. وحدد موقعك في خارطة العطاء حتى لا يضلل الغرور ولا يقصر بك الفتور. ايها المؤثر التأثیر اعطاء ما تملك من يحتاج. ان كنت تملك الابتسامة والاخلاق والعلم والمال - [00:13:15](#)

والنصيحة والدعاية والمواصلة والاهتمام. فلا تحرم الناس منها. والكلمة الطيبة طائر جميل. اذا اطلقت سراحه من لسانك غرد في قلوب الاخرين. يقول جل جلاله اليه يصعد الكلم الطيب. فاختر من الالفاظ اجملها. ومن المعاني اطيفها - [00:13:45](#)

فان لم تجد لها في قلوب الخلق مهبط فيكفيك انها الى ربك تصدع. ولا شيء يخترق القلوب كلطف العبارة وبذل الابتسامة ولبن الخطاب وسلامة القصد. قال الله عز وجل ولو كنت فطا غليظ القلب لانقضوا من حولك مع انه افصح العرب واعظم - [00:14:05](#)  
ونبي ومع انهم خير امة وافضل صحب. فاجمع في كلامك بين الرقة والدقة. رقة في الاسلوب ودقة في المحتوى ولا تكثر الكلام فيكثر عليك المنام ولا تطل الجواب فيخفى على المستمع الصواب وكن موجزا في الشرح مشوقا في الطرح - [00:14:25](#)

ان مهمتك ان تقضي على المرض للمريض. فاکرھ المعصیة واسفق على العاصی. وانتقد القول واحترم القائل وقوم السلوك بعيدا عن الذات. قال الله جل جلاله قال اني لعلمک من القالین اي من المبغضین. قال لعلمکم لا لذواتکم ايها - [00:14:45](#)

توفر سعادة الانسان بالاخلاص للمعبود ونفع المخلوق. والخير في داخلك كالمرساة عندما تندفع الى الخارج يثبتك في بحر الحياة المتلاطم. ايها المؤثر التأثیر لا يضيف اياما الى حياتك. بل يضيف حياة الى ايامك. التأثیر. صوت - [00:15:05](#)

يسمع في غيابك وعطر يفوح بعد رحيلك. فكم عين ستبكیك وكم يد ستدعوك وكم ساجد سيتذكر والموفق والسعید تتوقف انفاسه. ولا تتوقف حسناته. مسافر انت والاثار باقية اترك وراءك ما تحببی به الاثر - [00:15:25](#)

اصافح فيسر - [00:15:55](#)